. @ 499 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يقدم ذنوبه ويؤخر توبته ويقول سوف أتوب ولا يترك الذنوب وهذا قول ابن عباس رضي ا عنه .

وقال عكرمة ! 2 2 ! يعني يريد الذنوب في المستقبل .

وقال القتبي ! 2 2 ! فقد كثرت فيه التفاسير .

وقال سعيد بن جبير سوف أتوب وقال الكلبي يكثر الذنوب ويؤخر التوبة .

وقال آخرون يتمنى الخطيئة وفيه قول آخر على طريق الإنكار بأن يكون الفجور بمعنى التكذيب بيوم القيامة ومن كذب بالحق فقد فجر وأصل الفجور الميل .

فقيل للكاذب والمكذب والفاسق فاجر لأنه مال عن الحق $ سورة القيامة 6 - 15 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يسأل متى يوم القيامة تكذبيا بالبعث فكأنه قال بل يريد الإنسان أن يكذب بيوم القيامة وهو أمامه وهو يسال متى يكون فبين ا تعالى في أي يوم يكون فقال ! 2 2 ! يعني شخص البصر وتحير البصر .

قرأ نافع ! 2 2 ! بنصب الراء والباقون بالكسر .

فمن قرأ بالنصب فهو من برق يبرق بريقا ومعناه شخص فلا يطرق من شدة الفزع .

ومن قرأ بالكسر يعني فزع وتحير .

وأصله أن الرجل إذا رأى البرق تحير وإذا رأى من أعاجيب يوم القيامة تحير ودهش .

قوله ! 2 2 ! يعني ذهب ضوؤه ! 2 2 ! يعني كالثورين المقرونين .

ويقال ! 22 ! ! 2 . ! 2

قال كوكب العين ذهب ضوؤه .

وروى علي بن أبي طالب رضي ا عنه أنه قال يجعلان في نور الحجاب .

ويقال ! 2 2 ! يعني سوى بينهما في ذهاب نورهما وإنما قال ! 2 2 ! ولم يقل وجمعت لأن المؤنث والمذكر إذا اجتمعا فالغلبة للمذكر .

2 ! 2 ! يقول أين الملجأ من النار قرئ في الشاذ ! 2 2 ! بكسر الفاء على معنى أين مكان الفرار .

وقراءة العامة بالنصب يعني أين الفرار .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني حقا لا جبل يلجؤون إليه فيمنعهم من النار ولا شجر يواريهم .

والوزر في كلام العرب الجبل الذي يلتجئ إليه والوزر والستر هنا الشيء الذي يستترون به .

وقال عكرمة ! 2 2 ! يعني منعة .

وقال الضحاك يعني لا حصن لهم يوم القيامة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني المرجع ^ ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر ^ يعني يسأل ويبين له ويجازى بما قدم من الأعمال وأخر من سنة صالحة أو سيئة